جامعة الأزهر
كلية اللغة العربية بأسيوط
المجلة العلمية

أسماء الأفعال الخصائص والدلالات دراسة نحوية

Verb nouns - characteristics and semantics a grammatical study

إعداد

زكية عبد الحليم مصطفى محمد

أستاذ مساعد بقسم اللغة العربية وآدابها – كلية اللغات والعلوم الإنسانية

جامعة القصيم– المملكة العربية السعودية

(العدد الثالث والأربعون)

(الإصدار الثالث-أغسطس)

(الجزء الثاني (١٤٤٦هـ /٢٠٢٤م)

الترقيم الدولي للمجلة (ISSN) *2536- 9083*
رقم الإيداع بدار الكتب المصرية : ٢٠٢٤/٦٢٧١م

أسماء الأفعال الخصائص والدلالات دراسة نحوية

زكية عبد الحليم مصطفى محمد

قسم اللغة العربية وآدابها، كلية اللغات والعلوم الإنسانية ، جامعة القصيم،المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني: *zakia.mustafa@yahoo.com*

الملخص

اللهم إنّا نحمدك ونستعينك ونصلي على أشرف خلقك محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين إلى يوم الدين. **أما بعد** .

فهذه دراسة نحويّة عن أسماء الأفعال ، ولعلّ ما لفت النظر إليها هو ذلك الجمع بين الاسم والفعل في مُسمى واحد. والدراسة حاولت الكشف عن سر هذا الجمع .

كما أبرزت الدراسة أهم الخصائص لهذه الأسماء وكشفت عن مدلولات أبرز أسماء الأفعال ؛ حيث إنّه من الصعب توضيح مدلولات كل أسماء الأفعال في مثل هذه الدراسة المختصرة . والدراسة في مبحثين :

المبحث الأول (تعريف أسماء الأفعال وخصائصها) ويشمل مطلبين :.

المطلب الأول:. التعريف بهذا المصطلح من خلال مرئيات بعض العلماء

المطلب الثاني :- لإبراز أهم الخصائص لهذه الأسماء

بينما أفردت **المبحث الثاني** لمدلولات هذه الأسماء و ذلك في مطلبين :

الأول لأسماء الأفعال الخبرية والثاني لأسماء الأفعال الأمرية

ثم **الخاتمة** التي تناولت أهم النتائج ثم فهارس الدراسة .

الكلمات المفتاحية اسم الفعل ، الخصائص ، الدلالة ، مبني الأصل

Verb nouns - characteristics and semantics a grammatical study

Zakia Abdel Halim Mustafa Mohamed
Department of Arabic Language and Literature , College of Languages and Humanities , Qassim University , Kingdom of Saudi Arabia

Email :*zakia.mustafa@yahoo.com*

Abstract:

Praise be to Allah, and prayerand peace be upon prophet Mohamed bin Abdul Allah,his family and companions.

This is a grammatical study on verb nouns, which drew the researcher's attention by the fact that they combinethe features of both noun and verb in one name. The study aims to reveal the secret of this combination.

This study highlights the most important characteristics of these verb nouns and reveals the meanings of the most prominent of them. However, it is difficult to explain the meanings of all verb nouns in such a brief study.

This study comprises two chapters:

The first chapter consistsof two sections, the first of which deals with the definition of this term in accordance with the views of some scholars.

The second section highlights the most important characteristics of these verb nouns .

While the second chapter is devoted to the meanings of these verb nouns, and it is divided into two sections:

The first section deals withdeclarative verb nouns, while the second depicts imperative verb nouns.

Then, there is a conclusion containing the most important findings of the study.

Keywords: *Verb nouns, characteristics, semantics, basic structure.*

المقدمة

الحمد لله حمدً كثيراً ،حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمدٍ بن عبد الله عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم.

لقد عظّم الله شأن اللغة العربية حين نزل القرآن بها حافظا لها ،ومن ثمّ جاء علم النحو خادما ومقوما لهذه اللغة العربية قال شاعرهم : [١]

النحو يُصلحُ من لسانِ الألكنِ *** والمرءُ تُكرِمه إذا لمْ يَلْحَن

وإذا طلبْتَ من العِلومِ أجَلُّها *** فأجَلُّها نفعاً مُقيمُ الألسُنِ

أهمية الدراسة :-

تتناول الدراسة بابا من أبواب النحو انتشرت شواهده في آيات القرآن الكريم وفصيح الشعر.

جمع آراء النحويين حول هذا الباب في مكان واحد مع التأمل والتحليل ما أمكن .

وسبب الاختيار:

لقد لفت نظري مُسمّى باب (أسماء الأفعال) حيث جمع المُسمى بين الاسم والفعل في مصطلح واحد فكانت رغبتي الكشف عن هذا المشكل وسر هذا الجمع وسبر غوره .

أهداف الدراسة :-

- الوقوف على مرئيات مختلف العلماء في أسماء الأفعال.

(١) قائل البيت اسحق بن خلف البهراني . وجاء في روايات أخرى والمرء تُعظمهُ.

- توضيح أهم خصائص أسماء الأفعال .

- الكشف عن دلالاتها .

مشكلة البحث وتساؤلاته:ـــ

جمعت (أسماء الأفعال) بين أسماء وأفعال في مسمى واحد فما الذي جمع بينهما ؟ . وفي أي شيء أشبهت الأسماء ؟ وفي أي شيء أشبهت الأفعال؟ وفيم أنابت عنها ؟ وهل تعمل عملها ؟ وهل تقبل علامات الاسم وعلامات الفعل؟

منهج البحث المتبع :ـ

لقد اتبعت المنهج الوصفي التحليلي الذي يناسب هذه الدراسة

الدراسات السابقة :ـ

أما عن الدراسات التي سبقت في هذا الباب ، هنالك العديد من الدراسات وهي لا تتقاطع مع هذه الدراسة بل تعتبر مكملا لما نقص منها ، حيث اختلفت طريقة التناول والاهتمامات ، ثم إنّ كل دراسة منها كانت تهتم بجانب مُعيّن وفي أغلبها كانت دراسات تطبيقية على سبيل المثال :

١- دراسة للباحث د. عبد القادر شار من الجزائر وكانت بعنوان أسماء الأفعال ودلالاتها في شعر البحتري ، والدراسة منشورة في مجلة عود الند /الناشر /د. عدلي الهواري / العدد ١٠٦ للعام ١٩٩٦م وهي دراسة تطبيقية

٢- أسماء الأفعال والأصوات في العربية رسالة ماجستير للباحثة / سلوى إبراهيم الحاج / جامعة أم درمان الإسلامية ٢٠٠٤م إشراف د. بابكر البدوي دشين .والدراسة تطبيقية على القران الكريم ، حيث اهتمت الباحثة بربط علم الأصوات بعلم النحو وأبرزت تقسيمات أسماء الأفعال المختلفة.

٣-أسماء الأفعال في الاستعمال القرآني/ زهير محمد العرود / مجلة جامعة الأقصى للعلوم الإنسانية /المجلد الثاني والعشرون العدد الثاني ٢٠١٨م

٤- دراسة لإيمان محمد المدني بعنوان أسماء الأفعال في العربية دراسة دلالية لبعض جوانبها / مجلة كلية الآداب جامعة المنيا ٢٠١٩م

٥- أسماء الأفعال ودلالاتها دراسة نحوية دلالية تطبيقية من خلال القران الكريم والشعر العربي ، للباحث ربيعة أبو عجيلة الشريقي، الجمعية الليبية لعلوم التربية ، العدد الثاني والعشرون ، الجزء الثاني ،٢٠٢٣م.

وقد اتخذت هذه الدراسة طريقاً خاصا بها، قد تلتقي في بعض التفاصيل مع الدراسات السابقة وتختلف في التناول والغاية .

والدراسة في مبحثين مقسمة كالتالي :

المبحث الأول (تعريف أسماء الأفعال وخصائصها)وذلك في مطلبين :ـ

المطلب الأول: مرئيات العلماء حول أسماء الأفعال

المطلب الثاني: أهم الخصائص في أسماء الأفعال

المبحث الثاني(دلالات أسماء الأفعال) وذلك في مطلبين :ـ

المطلب الأول: دلالات أسماء الأفعال الخبرية

المطلب الثاني: دلالات أسماء الأفعال الأمرية

الخاتمة

المصادر والمراجع

المبحث الأول

تعريف أسماء الأفعال وخصائصها وآراء النحويين في ذلك.

المطلب الأول : تعريفها ومرئيات النحويين في ذلك.

المطلب الثاني: بعض الخصائص في أسماء الأفعال

المطلب الأول

تعريفها ومرئيات النحويين في مُسمّى المصطلح :-

ما أسماء الأفعال ؟

اختلف النحويون في تعريفها ، يقول جمهور البصريين هي أسماء للألفاظ النائبة عن الأفعال. ويقول صاحب البسيط ونسبه إلى قول سيبويه إنها أسماء لمعاني الأفعال. وقال جماعة من البصريين إنّها أسماء للمصادر النائبة عن الأفعال . (١) **وعرّفها الكوفيون بقولهم : هي أفعال أقوال.**

وجاء في حاشية الصّبان على شرح الأشموني : " أسماء الأفعال ألفاظ نابت عن الأفعال معنىً واستعمالاً، كشتان بمعنى افترق وصه بمعنى اسكتْ ، وأوه بمعنى أتوجع ومه بمعنى اكفف".(٢) **ويرى ابن عقيل أنّها ألفاظ تقوم مقام الأفعال في الدلالة على معناها ،وفي عملها ، وتكون بمعنى الأمر، كمه بمعنى اكففْ وتكون بمعنى الماضي ، كشتّان بمعنى افترقَ ، وبمعنى المضارع كأوه بمعنى أتوجعُ ووَيْ بمعنى أعجب .** (٣)

---

(١) خالد الأزهري ،شرح التصريح على التوضيح، تحقيق محمد باسل ط بدون دار نشر دار الفكر للطباعة والنشر بيروت٢/١٩٥

(٢) محمد بن علي الصّبان ، حاشية الصّبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك، ط بدون ، دار الفكر للطباعة والنشر ، ١٤٧/٣ ،انظر محمد بن مكرم جمال الدين بن منظور(ت٧١١هـ)/ لسان العرب / ط دار الكتب العلمية / بيروت ٢٠٠٠(شتت، صهصه، أوه)

(٣) بهاء الدين عبد الله بن عقيل، شرح ألفية ابن مالك، تحقيق محمد محي الدّين عبد الحميد ، طبعة جديدة ، ٢٠٠٨م ، المكتبة العصرية للطباعة والنشر صيدا بيروت ، ٢٧٧/٢

وجاء في شرح المفصل أنّ معنى قول النحويين أسماء الأفعال المراد به أنّها وضعت لتدل على صيغ الأفعال كما تدلّ الأسماء على مُسمياتها فإذا قلنا بعُد تدلّ على المعنى الذي تحتها وهو خلاف القرب ، وهيهات اسم للفظ بعُد دال عليه وكذلك في سائرها.

يقول ابن مالك في الألفية:

ماناب عن فعل كشتان وصه *** هو اسم فعل وكذا أوه ومه [1]

والغرض منها الإيجاز والاختصار ونوع من المبالغة ، ولولا ذلك لكانت الأفعال التي جُعلت هذه الألفاظ أسماء لها أولى بموضعها ، ووجه الاختصار فيها أنّها تستعمل للواحد والواحدة والتثنية والجمع بلفظ واحد؛ ذلك أننا نقول في الأمر للواحد : صهْ ياخالد، وللاثنين صه يا خالدان ،والجماعة يا خالدون ،وكذلك للواحدة صه يا رغد ،ويارغدان ، ويا رغدات .

ولو جئنا بالفعل الذي دلّ عليه اسم الفعل صه وناب عنه ، نقول اسكت واسكتا واسكتوا واسكتي واسكتا واسكتن على الترتيب ، فلابد من إظهار ضمير الإفراد والتثنية والجمع والتأنيث والتذكير ظاهرا أو مقدرا . وهذا هو وجه الاختصار .

أما المبالغة فقولنا صه أبلغ من اسكت ومعنى هيهات أي بعُد جدا وافٍّ بمعنى أتضجر كثيرا . وكذلك باقي اسماء الأفعال . [2]

---

(١) محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسي /الألفية في النحو / ط٣/ مطبعة دار الكتب المصرية١٩٣٢م / ص٥٣

(٢) موفق الدين بن يعيش /شرح المفصل / ط ٢/ دار سعد الدين للنشر / دمشق ص١٧٢/٢ ، حاشية الصبان للأشموني ١٤٧/٣

ومما يدلل على اسميتها عند ابن يعيش أنّها مع الضمير المسند إليها لا تعتبر جملة بل تستقل به فهي مع الضمير المقدر فيها أسماء مفردة وليس كما في الفعل الذي يصير جملة مع الضمير المسند إليه . يقول الشاعر :[١]

ولنعمَ حشوُ الدّرع أنتَ إذا *** دُعِيتْ نزالِ ولُجّ في الذُعر

فلو كانت نزال بما فيها من الضمير جملة لما جاز إسناد دعيت إليها ؛وإنّما لم يصح أنْ تكون الجملة فاعلا ؛لأنّ الفاعل يصحّ إضماره والجملة لا يصح إضمارها . والشاهد في البيت في قوله (دعيت نزال) ونزال اسم لقوله انزل ودلّ على أنّه مؤنث دخول التاء على فعله وهو: دعيت.

ودليل آخر على اسميتها وقوعها مفعولا، ما جاء في الشاهد : [٢]

فدعوا نزالَ فكنتُ أولَ نازلٍ *** وعلامَ أركبُهُ إذا لم أنزلِ .

والشاهد في قوله : (فدعوا نزال) حيث جاء نزال في موقع المفعول به ؛ لأنّه أراد هذا اللفظ ولو أراد المعنى لما جاز أنْ يقع في هذا الموقع من الإعراب .

ووقوع اسم الفعل نزال فعلا وأحيانا مفعولا دليل على أنّها أسماء كما في شرح ابن يعيش على المفصل .

---

(١) الشاهد لزهير بن أبي سلمى في ديوانه تحقيق فخر الدين غباوة / ط ١/١٩٧٠م /منشورات دار الآفاق الجديدة بيروت / ص١١٦.

(٢) الشاهد لابن مقروم الضبي في الحيوان لأبي عثمان عمرو بن محبوب الكناني المعروف بالجاحظ / تحقيق وشرح عبد السلام محمد هرون / دار الجيل بيروت ١٩٨٨م / ٤٢٧/٦

وجاء في شرح رضي الدين على الكافية أنّ بناء أسماء الأفعال يكون لمشابهتها مبني الأصل وهما الفعل الماضي وفعل الأمر فصه بمعنى اسكت وليست بمعنى لا تتكلمْ ؛ لأنه لوكان كذلك لكان معربا .

كذلك أفٍّ لا نقول إنّها بمعنى أتضجر؛ لأنها لو كانت كذلك لكانت معربة ، بل هي بمعنى تضجرت الماضي المبني.

بل أجازوا قول إنّ اسماء الأفعال بنيت لكونها أسماء لما أصله البناء مثل الماضي والأمر أو ما خرج عنه كالمضارع . (١)

والذي حملهم على قول إنّ هذه الكلمات وأمثالها ليست بأفعال مع تأديتها معاني الأفعال هو أمر لفظي ؛ وهو أنّ : صيغها مخالفة لصيغ الأفعال وأنّها لا تتصرف تصرفها وتدخل اللام على بعضها والتنوين على البعض وأما تعيين أصولها فيقول الرضي : نقلت عن المصادر والظروف في بعضها وذلك ظاهر كرويد زيدا وبله زيدا . بنصب المفعول به ، وفداء لك بالكسر ، وأمامك زيدا وعليك زيدا.

كون بعضها ظرفا وبعضها جار ومجرور .

---

(١) الكافية في النحو لابن الحاجب ، بشرح رضي الدين الاستراباذي / ط١/ دار الكتب العلمية لبنان / ت بدون /٢/٦٥ .٦٦

المطلب الثاني

بعض الخصائص في أسماء الأفعال

أسماء الأفعال مبنية وسبب بنائها مشابهتها الأصل المبني وهما الفعل الماضي وفعل الأمر والحرف ؛ إذ الأصل فيها البناء.

وأسماء الأفعال خبرا كانت أو أمرا أبلغ وأكد من معاني الأفعال التي بمعناها؛ فقد يُكتفى أحيانا بالإشارة عن النطق بلفظ الفعل فكيف لا يُكتفى بلفظ قام مقامه : (١)

ويقول ابن يعيش إنّ وقوع هذه الأسماء موضع ما أصله البناء وجريها على منواله في الدلالة سبب كاف في البناء ولم يختلف النحويون في " أنّ أصل ماوقعت هذه الكلم موقعه البناء، وهو الفعل على الإطلاق فكان مبنياً لهذه العلة " (٢)

وإنّما بُنيت هذه الأسماء مع إعراب تلك المصادر من أنّه دخلها معنى الأمر والمضي والاستقبال والتي هي من معاني الحروف ، وعلى هذا فهي أفعال حقيقية أو أسماء لألفاظ الأفعال لا موضع لها من الإعراب كالأفعال، وقد بنيت على ما سمعت عليه ملازمة لحالة واحدة في الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث إلا همزة هاء وما اتصل بكاف الخطاب .

وجاء في أوضح المسالك أنّها لامحل لها من الإعراب ، وهذا رأي الأخفش وجماعة واختاره ابن مالك وهو مبنيٌّ على أنّها أفعال حقيقية أو أسماء لألفاظ الأفعال..

---

(١) انظر ابن الحاجب / الكافية في النحو ٢/ ٦٦

(٢) ابن يعيش / شرح المفصل ٢ /١٧٨ ، انظر سعيد الأفغاني / مذكرات في قواعد اللغة العربية /ط٤/مطبعة جامعة دمشق ١٩٥٥م/ ص١٢

وقد زاد ابن هشام في تفسير شبه اسم الفعل بالحرف وهو ما يُسمى بالشبه الاستعمالي وضرب مثلا لذلك هيهات وصه وأواه فإنّها تنوب عن بعُد واسكت[١] وأتوجع بالترتيب ولا يصحُ أن يدخل عليها شيء من العوامل فتتأثر به فأشبهت في ذلك الحروف ليت ولعلّ فهما تنوبان عن أتمنى وأترجى ولا يدخل عليهما عامل ، وفي هذا شبه واضح . [٢]

اسم الفعل نوعان مرتجل وهو ما وضع من أول أمره كذلك فهي موضوعة من أول أمرها أسماء لهذه الأفعال مثل (هيهات ،صه، ويّ) . ومنقول وهو ما وضع في أول أمره لغير اسم الفعل ثم نقل إلى اسم الفعل مثل (عليك ، رويدك، أمامك). والمنقول نوعان : ما نقل عن المصدر مثل رويد و ـ المهمل فعله ـ بله بمعنى دع وأمامك والمنقول من الجار والمجرور مثل: عليك وإليك ..والظرف مثل أمامك.

أمّا التنوين اللاحق لبعض أسماء الأفعال فهو للتنكير أي تنكير الفعل الذي بمعناه أي قبل صيرورته لأسماء الأفعال . فصه بمعنى اسكت السكوت المعهود وصهٍ اسكت سكوتا عن كل كلام . وصه ومه يستعملان منونين أو غير منونين

قال ابن مالك :

واحكم بتنكير الذي ينون *** منها وتعريف ما سواه بيّن [٣]

---

(١) ابن هشام الأنصاري / أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك / تأليف محمد محي الدين / ط بدون / المكتبة العصرية ١/ ص٢٩ ـ٣١

٢) انظر خالد الأزهري في شرح التصريح على التوضيح ١٩٧/٢،وانظر ابن الحاجب في الكافية ٦٦/٢ ،٦٩،٧١

٣) انظر ابن مالك / الألفية ص٥٤

وجاء في الأصول يكون التنوين في إيه وآه للتنكير ؛ فمعنى إيه الأمر يزيدك من الحديث المعهود بينكما فإذا نونت قلت : إيهٍ نكرتها وكأنك قلت :هات حديثا. [١]

.قال ذو الرمة :ــ [٢]

وقفنا فقلنا إيهِ عنْ أم سالمٍ *** وما بالُ تكليمِ الديار البلاقعُ

فإيهِ هنا اسم فعل أمر بمعنى امض في حديثك ، ووردت هنا غير منونة وتدلّ على أنّه يريد الاستزادة من حديث معين وهو حديث أم سالم ، فإذا نونت نكرتها وكان المراد الاستزادة من أي حديث .

و قولهم: المنون منها نكرة وغير المنون معرفة ، في هذا أصناف ثلاثة : واجب التنكير مثل : واهًا وويْهًا ، واجب التعريف وهو ما جاء على وزن فعالِ كفجارِ ،جائز الوجهين مثل : صه، مَه ، إيهِ ، أفّ . [٣]

يعمل اسم الفعل عمل الفعل الذي بمعناه من حيث اللزوم والتعدي ؛فإنْ كان الفعل الذي بمعناه لازماً جاء اسم فعله كذلك ، نقول : هيهاتَ نجد كما نقول بعُدت نجد . وجاء في شعر جرير. [٤]

هيهات هيهات العقيق ومن به *** وهيهات خِلٌّ بالعقيق نواصله .

---

(١) ابن السرّاج / الأصول في النحو ١٣١/٢

(٢) البيت لذي الرمة غيلان بن عقبة /محمد بن محمد شرّاب / شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية / ط١ / مؤسسة الرسالة بيروت / ٢٠٠٧م / ٦٨/٢ (والبلاقع الخالية من السكان)

(٣) سعيد الأفغاني / الموجز في قواعد اللغة العربية /ط١٩٧٧م / دار الفكر بيروت / ص٣٩٧

(٤) جرير بن عطية الخطفي / شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحويّة / ٢١٥/٢

فالعقيق في الشطر الأول فاعل هيهات الأولى والثانية توكيد ، وخِلٌّ في الشطر الثاني من البيت فاعل لهيهات الثالثة .فجاءت لازمة مثل الفعل الذي بمعناها بعُد

وكذلك إذا قلنا شتان زيد وخالد إي افترق زيدٌ وخالدٌ .

وإذا كان الفعل الذي جاء بمعناه متعديا جاء اسم الفعل كذلك ؛ مثل قولنا : دراكَ زيدا مثل ما نقول أدرك زيداً بنصب (زيدا) على المفعولية في الحالين .[١]

ويضيف ابن الحاجب في كافيته "وأسماء الأفعال في حكمها في التعدي واللزوم حكم الأفعال التي هي بمعناها إلا أنّ الباء تزاد كثيرا في مفعولها . نحو عليك به لضعفها في العمل فتعمّد بحرف عادته ايصال اللازم إلى المفعول ..."

أسماء الأفعال جميعها سماعية إلا ما جاء على وزن فعالِ وهو وزن ينقاس في كل فعل ثلاثي تام متصرف ولا ينقاس في غيره . وذكر صاحب الكافية نقلا عن سيبويه " هو وزن مطّرد في الثلاثي نظرا لكثرته ". [٢]

وورد في المزهر في علوم اللغة مائة وثلاثين لفظة على وزن فعال المبني على الكسر منها أسماء الأماكن مثل ظَفَارِ ومنها أسماء الأشخاص مثل :حَذامِ وقَطامِ ومنها الصفات المؤنثة مثل فَساقِ وخَباثِ و منها أسماء الأفعال التي جاءت بمعنى الأمر- وهي موضع البحث - أذكر منها : ضَرابِ، شتاتِ ،مَناعِ ، سَماعِ، تَراكِ ، دَراكِ مَساكِ ،فَعالِ ، قَوالِ ، نزالِ وكلها بمعنى الأمر اضْربْ ، انزلْ، افْعلْ ...[٣].

---

(١) انظر خالد الأزهري في شرح التصريح على النوضيح ١٩٩/٢

(٢) ابن الحاجب / الكافية ٦٨،٧٥/٢ ،انظر خالد الأزهري في شرحه التصريح على التوضيح ١٩٦/٢/ سعيد الأفغاني / الموجز في قواعد اللغة العربية ص٣٨٢

(٣) جلال الدين السيوطي / المزهر في علوم اللغة وأنواعها / تحقيق كل من :محمد أحمد جاد المولى وعلي محمد البجادي و محمد أبو الفضل ./ دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاؤه /٢ / ١٣١

إنّ مذهب النحاة أنّ فعالِ هذه معدولة عن الأمر الفعلي للمبالغة ، قال عبد القاهر : أصل نزال ، انزل انزل انزل ثلاثا والجمع مؤنث فقيل : انزلي فجعلوا الياء علامة تأنيث والدليل على ذلك ما جاء في الشاهد النحوي [١]:

ولنعمَ حشوُ الدّرعِ أنت إذا ** دُعِيَتْ نَزَالِ ولجّ في الذّعر .

واختلف في الضمير الكاف فعلى رأي ابن السرّاج في أصوله زائدة للمخاطبة وليست باسم. [٢]

وجاء في الكافية إذا اتصلت الكاف بهذه الأسماء فإما أن يكون متصلا بما هو ظرف أو حرف جر في الأصل نحو أمامك وإليك فهو اسم مجرور نظرا إلى أصله

والمصدر نحو رويدك فيحتمل أن تكون الكاف اسما مجرورا نظرا إلى كون الاسم مصدرا مضافا إلى فاعله .

وفي شرح الأشموني كون الكاف ضميرا هذا رأي الجمهور ، وذهب ابن بابشاد إلى أنّها حرف خطاب فوافق ابن السراج في رؤيته . [٣]

وقد يصير الفعل اسم فعل كما ورد في بيت عنترة :

كذبَ العتيقَ وماء شن بارد *** إنْ كنتِ سائلتي غبوقا فاذهبي

---

(١) ابن يعيش/ شرح المفصل ١٧٣/٢ والشاهد من شعر زهير بن أبي سلمى في الديوان ص١١٦ (سبق تخريجه ص ٩) وجاء في المفصل توضيحه انه من باب الإسناد اللفظي لأنّ أسماء الأفعال لاُ يسند إليها وقد دلّ الشاهد على تأنيث نزالِ وذلك لدخول التاء على فعله (دعيت) انظر الكافية ٧٦/٢

(٢) انظر ابن السراج / الأصول في النحو ١٣٠/٢، انظر ابن الحاجب / الكافية في النحو٦٩/٢

(٣) محمد علي الصبّان في حاشيته على شرح الأشموني ٣/ ١٥٢

وروى العتيق بالنصب والرفع فإذا نصبت كان الفعل للإغراء بمعنى الزمه وخذه فإنه كاذب فهو اسم فعل وفاعله ضمير مستتر. فإذا قرن بعليك صار أبلغ في الإغراء ؛ كأنّك قلت : افترى عليك فخذه . وإن رفعت فهو فاعل كذب . [1]

(١) الشاهد ينسب لعنترة بن شداد/ الكتاب /لأبي بشر بن عثمان بن قنبر المعروف بسيبويه/ شرح وتحقيق عبد السلام محمد هرون / الهيئة المصرية العامة / ط ٢/ ١٩٧٠م /٣٠٢/٢ ومنهم من ينسيه إلى خرز بن لوذان ، والشن هو القربة التي يبرد فيها الماء . ، انظر سعيد الأفغاني / مذكرات في قواعد اللغة العربية ص١٥، والعتيق التمر اليابس القديم ابن منظور ٢٨/١٠ وكذب هنا إغراء بالشيء بمعنى أمكنك فزاوله . وقيل ان عنترة عاتب زوجته حين عاتبته على إيثار فرسه بألبان إبله فقال لها عليك بالتمر والماء البارد ودعي اللبن لفرسي .

المبحث الثاني

دلالات أسماء الأفعال

المطلب الأول : دلالات أسماء الأفعال الخبرية

المطلب الثاني : دلالات أسماء الأفعال الأمريّة

المطلب الأول

الدلالات في أسماء الفعل ا لخبرية

وقد اخترت كلمة دلالة بدلا عن معنى؛ لأنّها تربط بين المعنى وصلته بالمستويات الأخرى مثل المعاني الثانوية والصرفية والنحوية فهي أشمل من المعنى وبذلك تكون الاستفادة من مدلول أسماء الأفعال لا منها نفسها فإذا قلت : صه دلّ ذلك على اسكت والأمر مفهوم، أي من المسمى الذي هو اسكت وهكذا دواليك .

جاء في دلالة هيهات اسم لبعد وإنما عدلوا عن لفظ الفعل لضرب من المبالغة فإذا قلنا هيهات زيد كانت دلالته بعُد جدا أو بعُد كل البعد وهو مبني لوقوعه موقع المبني بعُد ويقع الاسم بعدها مرفوعا بها ، .[١]

وجاء في شرح التصريح أنّ في هيهات لغات كثيرة ؛ هيهات وأيهات وهيهان وأيهان فكل واحدة مضمومة الآخر ومفتوحته ومكسورته ، وكل واحدة منها منونة وغير منونة وكلها بمعنى بعُد .كذلك ورد هذا القول في الكافية حيث جاء " من الأسماء التي بمعنى الخبر هيهات وفي تائها الحركات الثلاث وقد تبدل هاؤها همزة مع تثليث التاء أيضا وقد تنون وقد لا تنون ". [٢]

وجاء في الكافية كل ما فيه معنى الخبر فيه معنى التعجب فمعنى هيهات أي ما أبعده ! وشتان أي ما أشد الافتراق! وكذلك سرعان وشكان وبطآن . [٣]

---

(١) ابن منظور / لسان العرب ١٥/ ١٢٧(هيه) وهيهات معناها البعد وقيل كلمة تبعيد وقد تبدل الياء همزة فيقال أيهات ،انظر ما ورد في شرح الشاهد هيهات هيهات العقيق ، في المطلب الثاني الخصائص ص ١٣، انظر شرح المفصل ١٨٤/٢

(٢)خالد الأزهري / شرح التصريح على التوضيح١٩٦/٢ ، انظر ابن الحاجب ٢/ ٧٣

(٣)المرجع السابق ٢/ ٦٨

وشتانَ اسم فعل وهو خبر ومعناه البعد المفرط تقول : شتان زيد وعمرو أي بعُد ما بين زيد وعمرو جداً ،وهو مأخوذ من شتَّ والشتت التبعيد ما بين الشيئين أو الأشياء .[١]

وشتان بمعنى افترق مع تعجب أي ما أشد الافتراق ! والأفصح أنْ تزاد بعده ما فنقول : شتان ما بين زيد وعمرو [٢]

والمعنى في شتان تباين الشيئين في بعض الأحوال والمعاني، والذي عليه الفصحاء ،شتان زيد وعمرو وشتان ما بين زيد وعمرو والبعض يرجح الثاني في الفصاحة . وهي بمعنى افترق فلا يكون هذا الفعل من واحد كما زُعم ؛ لأنّ الفرقة إنّما تكون من اثنين فصاعدا ، إذ لا يمكن أنْ نقول شتان زيد دون أنْ نذكر الطرف الآخر . [٣]

ويخالف ابن الحاجب ما ذهب إليه ابن يعيش ويرى أنّه لا يكون من شيئين إذ لا يقال بين زيد وعمرو حالتان بخل وجود على معنى أنّ الحالتين مختصة بأحدهما والأخرى بالآخر وهو يراها بمعنى بعُد لأنّه لا يستلزم وجود فاعلين وأكثر، وما كناية عن البون والمسافة أي بعُد ما بينهما.

ومنها سرعان ووشكان وبُطآن وكلها بمعنى سرُعَ وقرُبَ وبطؤ على الترتيب مع تعجب أي ما أسرع وما أقرب !. وكلها مبنية على الفتح كما في هيهات وشتان.[٤]

---

(١) انظر ابن السرّاج/ الأصول في النحو ٢/ ١٣٣

(٢) ابن منظور / لسان العرب ٢٠/٨(شتت) انظر ابن الحاجب / الكافية في النحو ٧٤/٢

(٣) ابن يعيش في شرح المفصل ٢٢٩/٣

(٤) انظر ابن الحاجب ٢٢٩/٢، وانظر ابن منظور ، وشك ١٥ /٢١٩ ، بطوء ١٠٠/٢ .

ومنها (أُفّ) مضمومة الهمزة مشددة الفاء . ومعناها أتضجر فهو اسم لهذا الفعل ونائب عنه وهو مبني لوقوعه موقع الفعل ـ المقصود الأصل المبني ـ . وأصل بنائه على السكون وإنما حركت لالتقاء الساكنين وهما الفاءآن. وفيها لغات [1].

ومنها أوّه بمعنى أتوجع ووي ووا وواها بمعنى أعجب بفتح الهمزة كقوله تعالى﴿ وَيْكَأَنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [2] أي أعجب لعدم فلاح الكافرين .

وجاء في واه الشاهد النحوي .. [3]

واهًا لسلمى ثم واهًا واهًا *** هي المُنى لو أننا نلناها

وواهًا في مواضعه الثلاثة من البيت هو اسم فعل مضارع بمعنى أعجب وقد رفع الضمير المستتر وجوبا تقديره أنا .

وكل أسماء الأفعال في هذا المبحث سماعية ولا يقاس عليها

---

(١) انظر كلا من ابن الحاجب ٧٤/٢ وابن يعيش ١٨٧/٣ ، والشيخ خالد الأزهري / شرح التصريح ١٩٧/٢

(٢) القصص آية ٨٢.

(٣) وينسب الشاهد لرؤبة بن العجاج ولأبي النجم العجلي ، شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية ٣ /٣١١ / انظر في ابن منظور / لسان العرب ٤٧٣/١٥ ، شرح التصريح الصفحة السابقة نفسها .والشاهد في ابن هشام / أوضح المسالك ٧٩/٤

المطلب الثاني

أسماء الأفعال الأمريّة (التي تدلّ مُسمياتها على الأمر)

وهي الأكثر عددا وتنوعا ؛ فمنه المرتجل مثل صه ومنها المنقول من المصدر مثل رويدك ومن الظرف مثل دونك ومن الجار والمجرور مثل إليك وعليك ومنها المعد ول على وزن فعالِ مثل نزالِ.

صه ومه وها بمعنى الأفعال (اسكت ،اكفف، خذ) على الترتيب .وهي منقولة من المصادر إلى أسماء الأفعال. وجاء في الأصول أنّ صه ومه حرفان مبنيان على السكون سُمي الفعل بهما .(١)

ومنهم من يجعل ها ثنائيا مثل صه ومه وقد تلحقه كاف الخطاب فتثنى وتجمع فنقول هاكما وهاكم وهاكن . ومنهم من يقول (هاء) بهمزة بعد الألف ويكون ثلاثيا ويكون فيه ضمير مستتر فإن ثني أو جُمع ظهر ذلك الضمير فنقول في تثنية المذكر وجمعه هاؤما وهاؤم (٢) قال تعالى :﴿هَآؤُمُ ٱقۡرَءُواْ كِتَٰبِيَهۡ﴾ (٣)

ومن اسم الفعل المنقول من المصدر رويد وهو من الإرواد فصغر تصغير ترخيم فقيل رويد زيدا أي امهل زيدا ورويدك تمهل وهو مبني على الفتحة وذلك لشبهه الحرف في كونه عاملاً غير معمول كما أنّه غير منون (٤).

---

(١) لبن منظور / لسان العرب ٢٩٨/٨ (صهصه) انظر ابن الحاجب ٢ في الكافية /٦٦ ، ابن السرّاج في أصوله ٢/ ١٣٠ .

(٢) انظر ابن يعيش في شرح المفصل ٢/ ١٩٥،

(٣) سورة الحاقة آية ١٩

(٤) انظر ابن منظور / لسان العرب ١٨٩/٣ (رود) الورد المهلة ورويدا مهلا . شرح الأشموني على حاشية الصبّان ١٥٣/٣، انظر شرح التصريح ١٩٨/٢

فجاء اسم فعل متعديا لمفعوله فنصبه. كما استعملوه مضافا إلى مفعوله فقالوا: رويد زيدٍ. (١)

ومن الأسماء التي بمعنى الأمر وتأتي مصدرا واسم فعل (بله) ودلالته دع أو أترك، وبله على نوعين : اسم فعل كصه ومه ورويد أو مصدرا مضافا إلى ما بعده كما في رويد زيدٍ فإنْ جاءت اسم فعل كانت مبنية لوقوعها موقع الفعل دعْ وحركت لالتقاء الساكنين اللام والهاء جاء في الشاهد (٢)

يمشي القطوفُ إذا غنّى الحداةُ به *** مشيَ الجوادِ فبَلْهَ الجلةَ النّجباء

بنصب الجلة باسم الفعل بله ويجوز خفض الجلة على أنّ بله مصدر مضاف إليها .

ومنها هلم قال سيبويه إنّ هلم هنا ضمت إليها لم وجعلتا كالكلمة الواحدة وفي أكثر اللغات تقال هلم للواحد والاثنين والجماعة ، وهلم يا رجل أي تعال وهي ليست بفعل وإنّما هي اسم فعل .(٣) وهي على وجهين متعدية كما في قوله تعالى ﴿قُلْ هَلُمَّ شُهَدَآءَكُمُ﴾ (٤) بمعنى هاتوا وقرّبوا وفي الآية ﴿هَلُمَّ إِلَيْنَا﴾ (٥) جاءت لازمة بمعنى تعال .

ومنها حيهل مركب من حيّ وهل مبني على الفتح، فحيَّ اسم فعل وحيهل منونا وغير منون كلمة يستحث بها أي اقبل ، قال الجوهري حيَّ على الصلاة حيَّ على

---

(١) للاستزادة عن رويد وحالاتها الإعرابية الأخرى انظر ابن يعيش في شرح المفصل١٨٩/٢ ـ١٩١

(٢) انظر ابن منظور / لسان العرب ١٥٠/٢(بله) من أسماء الأفعال بمعنى دعْ واترك ، ابن يعيش شرح المفصل ٢٠٤/٢، والبيت لابن هرمة ولا يوجد في ديوانه .

(٣) انظر ابن منظور ٨٨/١٥(هلم) ابن يعيش شرح /المفصل١٩٢/٢

(٤) الأنعام آية ١٥٠

(٥) الأحزاب آية ١٨

الفلاح أي هلموا وأسرعوا والعرب تقول حيَّ على الثريد [١] . قال الشاعر [٢]

يَتمارى في الذي قلتُ له *** وقد تسمعُ قولي حيّهَلْ

يريد حيهل أي أسرع وهلم ، وتسكين اللام للقافية وجاء التسكين هنا من غير وقف .

ومنها هيْتَ مفتوح الهاء بمعنى هلم وتعال وهو صوت قام مقام المصدر وهو واجب البناء نظرا إلى الأصل الذي قائم مقام الفعل فيكون اسم فعل .[٣]

ومنها (آمين) وهي كلمة تقال في إثر الدعاء وهي جملة مركبة من فعل واسم معناها اللهم استجب لي . وحقها من الإعراب الوقف لأنّها بمنزلة الأصوات إلا أنّ النون فتحت لالتقاء الساكنين ، أما قولهم إنّ آمين بمنزلة عاصين فإنما يريد به أنّ الميم خفيفة كصاد عاصين .[٤] وجاء في الكافية لأنّ آمين من أوزان العجمة كقابيل وهابيل وهي بمعنى افعل ،ويبنى على الفتح ويخفف بحذف الألف فيقال أمين على وزن كريم ثم جعل اسم فعل . وآمين بالمد وبالقصر وبالإمالة لا بتشديد الميم بمعنى استجب . [٥]

---

(١) ابن منظور / لسان العرب ٢٩٣/٤(حيا)

(٢) الشاهد للبيد ابن ربيعة / خزانة الأدب للبغدادي (ت١٠٩٣) تحقيق محمد نبيل طريقي وأميل بديع يعقوب /ط ١/دار الكتب العلمية بيروت ١٩٩٨م وقد جاء في موضع تسكين اللام في (حيهل)من غير وقف وهو جائز .

(٣) انظر ابن الحاجب / الكافية ٧١/٢، انظر منصور الثعالبي / فقه اللغة شرحه د. يسن الأيوبي / المكتبة العصرية بيروت /٢٠١٣م/ ص٢٣٩ (في فصل أنواع الأصوات)

(٤) ابن منظور / لسان العرب ١/ ١٦٦.١٦٧ (أمن) انظر لبن يعيش في شرح المفصل ١٨٢/٢

(٥) انظر الكافية ٦٧/٢ ، شرح التصريح ١٩٦/٢

ومنها أسماء الأفعال المنقولة من الجار والمجرور مثل إليك بمعنى ابعد أو تنح ،عليك بمعنى الزم . جاء في الألفية:[١]

والفعل من أسمائه عليكا *** وهكذا دونك مع إليكا

يقول ابن الحاجب " كان القياس أنْ لايقال لاسم الفعل الذي في الأصل جار ومجرور نحو إليك وعليك اسم فعل ؛ لأننا نقول لمثل صه ورويد اسم بالنظر إلى أصله ، والجار والمجرور لم يكن اسما إلا أنهم اطّردوا هذا الاسم في كل لفظ منقول إلى معنى الفعل نقلا غير مطّرد .."[٢] وكقوله تعالى﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡ﴾ [٣] بمعنى الزموا أنفسكم .

ومنه المنقول عن الظرف مثل مكانك بمعنى اثبت فيكون لازما وحكى الكوفيون بتعديته فيقال مكانك زيدا ولا يقاس على مثل هذه الظروف المسموعة وغيرها مما لم يسمع لخروجها عن أصلها .[٤]

وجاء في قول الشاعر [٥]

وقَوْلِي كُلمَا جَشَأَتْ وجَاشَتْ *** مَكَانَكِ تُحْمَدِي أو تَسْتَرِيْحِي

---

(١) انظر ابن مالك الأندلسي /الألفية/ ص٥٤

(٢) ابن الحاجب / الكافية ٢/ ٦٧

(٣) المائدة أية ١٠٥

(٤) انظر شرح الأشموني على حاشية الصبّان ٣/ ١٥٢

(٥) وهو عمرو بن الإطنابة الخزرجي و الشاهد في خزانة الأدب ٤٢٨/٢، وحماسة البحتري/لأبي عبادة الوليد بن عبيد المعروف بالبحتري (ت٢٨٤)تحقيق محمد إبراهيم حُوّر وأحمد محمد عبيد / هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث الإمارات العربية ٢٠٠٧م/ ص٣٩ و الشاهد أيضا في خزانة الأدب ٤٢٨/٢، والشاعر هنا يخاطب نفسه ويدعوها بالثبات في المعركة فاستعمل اسم الفعل (مكانك) وهنا نرى أن اسم الفعل عمل عمل فعله الذي ناب عنه وهو اثبت ويتضح ذلك في جزم الفعل تحمدي بحذف النون وهي واقعة في جواب الطلب الذي هو اسم الفعل (مكانك) .ومعنى جشأت ارتفعت ونهضت إليه من حزن أو فزع انظر ابن منظور / لسان العرب ٣/ ١٥٨

ومن أسماء الأفعال الأمرية صيغة (فعَالِ) المعدولة وهو قياس مطّرد من كل فعل ثلاثي تام متصرف وذلك لكثرته فيه ، كنزالِ وضرابِ بمعنى انزل واضرب وشذّ في الرباعي كقرقار من قرقر وعرعار من عرعر وبدار من بادر ودراك من أدرك فهي تحفظ ولا يُقاس عليها .[١]

وقد ورد اسم الفعل (نَزالِ) بمعنى انزل في الكثير من الأشعار مثل [٢]

وإذا الحرب شمرت لم تكن *** كمثلي حين تدعو الكماة فيها نزالِ

وآخر،

وقد علمتْ سلامةُ أنّ *** سَيْفي كَرِيْهٌ كُلَمَا دُ عِيَتْ نَزالِ

وهناك أوجه أخرى لصيغة فعالِ مثل الأعلام حزامِ وقطامِ واسم المصدر مثل فجارِ ويسارِ من أيسر والصفة مثل فساقِ وخباثِ ولكاعِ .[٣]

(١) انظر ابن الحاجب/ الكافية في النحو ٢/ ٧٥،٧٦ ، سعيد الأفغاني / مذكرات في قواعد اللغة العربية ص١١

(٢) البيت الأول لبشارين برد والثاني لزيد الخيل / شرح الشواهد الشعرية ٢/ ٤١٦،٤١٧،

(٣) انظر ابن يعيش شرح المفصل ٢/٢٠٦ ـ٢١١ وللاستزادة عن أوجه فعال انظر ابن الحاجب ٢/ ٧٧،٧٨،

الخاتمة

أهم النتائج:

• اتفق النحويون على أنّها أسماء نابت عن الأفعال معنى واستعمالا ،وهي تعمل في غيرها ولا تقبل أنْ يعمل غيرُها فيها.

• تنوب هذه الأسماء عن الأفعال في المعنى والاستعمال .

•الدليل على اسميتها أنّها لا تعتبر جملة مع الضمير المسند إليها كما في الأفعال بل تعتبر أسماء مفردة .

• انتشار أسماء الأفعال في القرآن الكريم وفي الشعر الفصيح دليل على أهمية هذا الباب في النحو .

• جميع أسماء الأفعال مبنية ؛ لمشابهتها مبني الأصل (الفعل الماضي وفعل الأمر والحروف) وتبنى على ما سمعت عليه .

• تعمل أسماء الأفعال عمل الأفعال التي هي بمعناها من حيث التعدية واللزوم .

• الغرض منها الاختصار والمبالغة .

• جميع أسماء الأفعال سماعية عدا صيغة (فَعَالِ) فهو ينقاس في كل فعل ثلاثي تام متصرف .

• شذّت بعض الصيغ التي على وزن (فَعَالِ) في بنائها من غير الثلاثي مثل عرعار من عرعر ، وقرقار من قرقر ، ودراك من أدرك ، وبدار من بادر .

• تعدد الاستشهاد بنزالِ في أبيات كثيرة دليل على فصاحة اللفظ .

• أكثر أسماء الأفعال من أسماء فعل الأمر عددا وتنوعاً ؛ منها المرتجل والمنقول والمعدول .

- المنقول من أسماء الأفعال جاء منقولا عن المصدر كرويد ومن الظرف مثل أمامك ومن الجار والمجرور مثل إليك وعليك .
- المنون منها نكرة وغير المنون معرفة .
- قد يصير الفعل اسم فعل كما في (كذبَ العتيق) بمعني الزم العتيق.
- لا تضاف ولا تتأخر عن معمولها فلا يقال: الشر بله
- بعض أسماء الأفعال فيها لغات كثيرة مثل هيهات و أفّ .

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

المصادر والمراجع

• ابن هشام الأنصاري / أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك /تحقيق محمد عبد الحميد/ ط جديدة/ المكتبة العصرية بيروت /٢٠٠٣م

• أبو بشر عثمان بن قنبر المعروف بسيبويه/ الكتاب / شرح وتحقيق عبد السلام محمد هرون/ ط٣ / الهيئة المصرية العامة /١٩٧٠م

• أبو بكر محمد بن السرّاج البغدادي/ الأصول في النحو/تحقيق د. عبد الحسين الفتلي/مؤسسة الرسالة ط٢/دار الكتبالعلمية٢٠٠٩م

• أبو منصور الثعالبي/ فقه اللغة وسر العربية / شرحه وقدمه د. يسن الأيوبي / ط بدون /المكتبة العصرية بيروت /٢٠١٣م

• أبو عبادة الوليد بن عبيد المعروف بالبحتري (ت٢٨٤) / حماسة البحتري/ تحقيق محمد إبراهيم حُوّر وأحمد محمد عبيد /الناشر هيئة أبي ظبي للثقافة والتراث بالإمارات العربية /٢٠٠٧م

• أبو عثمان عمرو بن محبوب الكناني المعروف بالجاحظ /الحيوان /شرح وتحقيق عبد السلام محمد هرون /ط١ / دار الجيل بيروت /١٩٨٨م

• أبو منصور الثعالبي/ فقه اللغة وسر العربية / شرحه وقدمه د. يسن الأيوبي / ط بدون /المكتبة العصرية بيروت /٢٠١٣م

• بهاء الدين عبد الله بن عقيل / شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك / تحقيق محمد عبد الحميد / ط جديدة / المكتبة العصرية بيروت / ٢٠٠٨م

• جلال الدين السيوطي / المزهر في علوم اللغة وأنواعها / شرحه محمد أحمد جاد المولى ، محمد أبو الفضل ، علي محمد البجادي / دار إحياء الكتب العربية / ط بدون /عيسى البابي الحلبي وشركاؤه. ت بدون .

• جمال الدين بن الحاجب / الكافية في النحو / شرح رضي الدين الاستراباذي/ دار الكتب العلمية بيروت ط بدون/ ت بدون

• خالد الأزهري / شرح التوضيح على التصريح /ط١/ دار الكتب العلمية بيروت /٢٠٠٠م

• زهير بن أبي سلمى /الديوان بتحقيق فخر الدين قباوة /ط١ / منشورات دار الآفاق الجديدة بيروت /١٩٧٠م

• سعيد الأفغاني / الموجز في قواعد اللغة العربية / حققه أيمن الشوا / دار الفكر بيروت /١٩٧٧م

• سعيد الأفغاني / مذكرات في اللغة العربية ط٤/ مطبعة جامعة دمشق /١٩٥٥م

• محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسي الجيّاني / الألفية في النحو /ط٣/ مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٣٢م

• محمد بن علي الصبّان / الحاشية على شرح الأشموني لألفية ابن مالك / ط دار الفكر للطباعة والنشر ط دون / ت دون .

• محمد بن محمد حسن شرّاب / شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحويّة / ط١/ مؤسسة الرسالة بيروت /٢٠٠٧م

• محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين بن منظور الأنصاري / لسان العرب / ط جديدة / دار الكتب العلمية /٢٠٠٩م

الرسائل والأبحاث العلميّة

•عبد القادر شار / أسماء الأفعال ودلالاتها / مجلة عود الند / الناشر عدلي الهواري الجزائر / العدد ١٠٦ / ١٩٩٦م

• سلوى إبراهيم الحاج / أسماء الأفعال والأصوات في العربية / رسالة ماجستير جامعة أم درمان الإسلامية / إشراف بابكر دشين / ٢٠٠٤م